جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY

مركز تطوير الإعلام MDC
MEDIA DEVELOPMENT CENTER

# مدونة سلوك لمستخدمي ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي

في السنوات القليلة الماضية، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا مهمًّا من صناعة الاتصال، فهي ديناميكية ومرنة، وذات قدرة متزايدة على التقاط مشاعر المجتمع وتوجهاته وتشكيل طبيعة المحادثات والحوارات الجارية بين الأفراد. يأتي هذا مترافقًا مع درجة من الغموض إزاء ما يُشكل السلوك الأخلاقي عند المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها، في ظل التطور السريع الذي يشهده هذا القطاع.

كمهنيين، نرتئي الاستمرار دومًا في التمسك بمعايير أخلاقية عالية، فالاحترام والنزاهة والشفافية والصدق في صلب ما ندافع عنه ومفتاح نجاحنا.

وعليه، تهدف مدونة السلوك هذه إلى تقديم إرشادات محددة بشأن الممارسات السلوكية الفضلى عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وكمستخدمين عامّين لهذه المواقع، علينا أن نفهم أن حضورنا على مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن تكون له تداعياته على حياتنا الشخصية والمهنية على السواء، فعلى الرغم من إتاحة خيارات الخصوصية، إلا أن من الصعب ضمان الخصوصية الكاملة على هذه المواقع، فكل ما ننشره عليها يدخل حيز الفضاء العام ويرتبط باسم المستخدم عند البحث على شبكة الإنترنت.

تقوم هذه المدونة على تقسيم المحتوى حسب العوامل التي يتأثر بها سلوك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين.

## أولاً: احترام الخصوصية وحفظ الأمن الشخصي:

- لا تنشر معلومات خاصة بك كأرقام حساباتك البنكية، أو رقم هويتك، أو مكان تواجدك إن لم يخدم السياق الذي تنشر في إطاره، أو أي معلومات لا ضرورة ليعرفها العامة عنك.
- لا تنشر صورًا خاصة، لك أو لغيرك، قد تستغل وتوظف بطريقة قد تسبب الضرر.
- لا تنشر معلومات قد تؤدي بك إلى المساءلة أو المحاسبة القانونية.
- لا تنتهك خصوصية الغير من خلال التصوير أو التسجيل، دون إعلام المعني بالأمر.
- راقب ما تصوره في الأماكن العامة، خاصة باستخدام تقنية البث المباشر عبر موقع الفيسبوك، وراعِ الحقوق الشخصية وخصوصية الآخرين.
- تجنب التواصل مع الأسماء الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وحاول عدم التعامل مع الغرباء.

## ثانيًا: الرأي والرأي الآخر:

- تقبل الاختلاف والتعددية الفكرية، وتعامل بمساواة مع الجميع، بغض النظر عن اللون والعرق والدين والنوع الاجتماعي واللغة والمستوى المعيشي.
- لا تبث خطاب الكراهية أو الطائفية والعنصرية، وكل ما من شأنه إفساد السلم الأهلي وإشعال الفتن، وتجنب التحريض على القتل والحرب.
- تجنب السخرية من أشخاص أو مؤسسات أو أحزاب أو دول.

## ثالثًا: التعامل مع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي: «الأطفال، والنساء، وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة»:

- تجنب نشر صور ضحايا الحوادث والجرائم، خاصة الأطفال والنساء، بما يسيء إلى حياتهم الخاصة وسمعتهم أو عائلاتهم.
- يجب ألا يتحمل الطفل أو الزوجة أو الزوج تبعات خطأ قام به أحد أفراد الأسرة.
- لا تنشر ما ينتهك خصوصية أفراد الأسرة مهما كانت الأسباب والدوافع.
- لا تنشر الصور الإباحية أو ذات الدلالات الجنسية والألفاظ البذيئة.
- يمنع التحرش الإلكتروني الذي يرتقي إلى جريمة يعاقب عليها القانون.

## رابعًا: الإشاعات والمعلومات الخاطئة:

- لا تنشر الصور دون التأكد من مصدرها وتاريخها ومكان تصويرها وطبيعة الحدث في حينه.
- تأكد دائمًا من مصدر الخبر والمعلومة وحاول التأكد من أكثر من مصدر.
- انسب ما تنشر إلى مصدره حفاظًا على جهد الناشر وحقوق الملكية.
- ما تشاركه على صفحتك من صفحات أخرى، تعد مسؤولاً عنه ويرتبط باسمك أيضًا.
- يعتبر الاعتذار والتنويه وإزالة المحتوى أمرًا ضروريًّا في حالة نشر خبر أو معلومة خاطئة، وينطبق ذلك على المنشورات التي يمكن أن يترتب عليها ضرر محتمل.

## خامسًا: النشر وقت الحوادث والأزمات والحروب:

- لا تنشر الصور التي تظهر الدماء والأشلاء في وقت الحروب والأزمات، لما فيها من امتهان للكرامة الإنسانية، وعدم احترام لمشاعر أهل وأقارب من تعرض للاعتداء.
- يجب الاعتماد على المصادر الرسمية لنشر أسماء وحالة الضحايا في الحوادث والأزمات والحروب.
- لا تنشر معلومات حول الإصابات والأشخاص وظروف المنطقة دون التأكد من مصدر إخباري موثوق.
- تأكد من معرفتك بالأخلاقيات الناظمة لقيامك بدور «المواطن الصحافي» على مواقع التواصل الاجتماعي.